Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فماذا ترتب على تسلل هذا الحديث الموضوع إلى كتب السيرة المعاصرة ؟ وفكر المسلمين المعاصرين ؟ ترتب عليه التمهيد الأساسى للقول بأن حكمة الإسراء والمعراج هى التسرية عن الرسول صلى الله عليه وسلم والترفيه عنه ، وخاصة بعد موت عمه أبى طالب الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يقال : « مانالت منى قريش شيئا أكرهه حتى مات أبو طالب » ، وهذا حديث ضعيف ، يتسرع بعض الكتاب أحيانا فى الحكم له بالصحة ، كما فى مقال للأستاذ أحمد زين فى مجلة (منبر الإسلام) سنة ١٩٧٧م . جاء فيه : « بما صح فيه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : مانالت منى قريش شيئا أكرهه .. » الحديث [٢] .

والحديث ضعيف لم يورده البخارى ولا مسلم فى صحيحيهما ، وليس فيما صح من كتب السنة الأخرى ، وعلق عليه الشيخ محمد ناصر الدين الألبانى قائلًا : (حديث ضعيف أخرجه ابن إسحاق (١ / ٢٥٨) بسند صحيح عن

---

(١) ملحق مجلة (منبر الإسلام) ــ عدد رجب ١٣٩٧ هـ / يونيو ١٩٧٧م ــ صفحة ٨٠